



تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي (English for Iraq) وفقاً لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي المادة مشرفيها .

<https://doi.org/10.52834/jmr.v20i39.235>

م.م. واثق عبد الكاظم عبد العزيز

المديرية العامة للتربية ميسان/ العراق

Wathiq06@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-8049-9488>

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة مشرفيها ، وتحديد مقتراحات عينة البحث للتطوير هذا الكتاب.

من الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1-ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع ابتدائي من وجهه نظر معلمي المادة ومشرفيها؟

2-ما وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحاتهم في تطوير وتحسين كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي و تدريس اللغة الانكليزية في العراق بصورة عامة؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة عشوائياً من معلمي اللغة الإنكليزية ومشرفيها ممثلة للمجتمع الأصلي بلغت (100) معلم ومعلمة و (10) مشرفين من المديرية العامة للتربية ميسان واعتمد الباحث الاستبانة اداة لبحثه، ووزعت الكترونياً على العينة تكونت الاستبانة من (64) فقرة موزعة على اربع محاور هي: (الاهداف ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية ، التقويم) ولمعالجة البيانات احصائياً استعمل الباحث (النسب المئوية، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونيا، والأوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية). وكانت نتيجة البحث أن معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الإنكليزية للصف الرابع ابتدائي كانت متحققة بدرجة ضعيفة.



كلمات مفتاحية: تقويم ، اللغة الانكليزية ، الرابع الابتدائي ، معايير الجودة .

Evaluation of the English language book for the fourth stage of primary school (English for Iraq) from the point of view of teachers and supervisors

Wathiq Abdulkadim Abdulaziz

General Directorate of Maysan Education

Wathiq06@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-8049-9488>

Evaluation of the English language book for the fourth stage of primary school (English for Iraq) from the point of view of teachers and supervisors. The aim of the current research is to evaluate the English language book for the fourth grade of primary school from the point of view of teachers and supervisors, and to identify suggestions from the research sample for developing this book.

for developing and improving the English language book for the fourth stage of primary school and teaching the English language in Iraq in general?

The researcher followed the **descriptive approach**, and to achieve this goal, a random **sample** of English language teachers and supervisors, representative of the original community, was chosen. It amounted to (100) male and female teachers and (10) supervisors from the General Directorate of Missan Education. The researcher adopted the **questionnaire** as a tool for his research, and it was distributed electronically to the sample. The **University of Misan/Collage of Education (CC-BY)**



questionnaire consisted of (64). Items divided into four domains: (objectives, content, educational activities, evaluation). To treat the data statistically, the researcher used (percentages, chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, weighted means, standard deviations, and percentage weights). The result of the research was that the comprehensive quality standards in the English language book for the fourth grade of primary school were achieved to a weak degree

Keywords: évaluation, English language, fourth primary, quality standards.

الفصل الأول

مشكلة البحث

نتيجة لعمل الباحث كمشرف تربوي للغة الانكليزية ادرك ان هناك مشكلة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي حيث كثيرا ما كان يلاحظ معاناة المعلمين في تدريس الكتاب المذكور ووجد بان هناك فجوة وكثيرا من المعوقات تواجههم في تدريس المادة،

ولتأكيد مشكلة البحث وزع الباحث الكترونيا استبانة استطلاعية على (20) معلما تكونت من السؤال المفتوح الاتي هل تواجه نوع من الصعوبات والمعوقات تدريس كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) للصف الرابع الابتدائي؟ وجاءت جل الاجابات تؤيد وجود مشكلة في مختلف عناصر المنهج.

وتم تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤالين الآتین :

1-ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع ابتدائي من وجهه نظر معلمي المادة ومشرفيها؟

2-ما وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترناتهم في تطوير وتحسين كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي و تدريس اللغة الانكليزية في العراق بصورة عامة؟

أهمية البحث: يشهد عالمنا المعاصر ومنذ النصف الثاني من القرن الماضي تطورات علمية مذهلة ومتسرعة في مختلف المجالات ولا سيما في الاتصالات وتقنيات المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.



وقد تركت هذه الانتصارات العلمية والتكنولوجية بصماتها على مختلف مناحي الحياة في المجتمع، ومنها بطبيعة الحال المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية فتادي التربويون إلى الإفادة من مستجدات علم النفس وتكنولوجيا الاتصالات في النهوض بواقع العمل التربوي، وتطوير الوسائل والطرق والمعلومات وال العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية مواكبة للمستجدات، وتهيئة للناشئة للانخراط فيها، والمساهمة الفاعلة في اطراح تقدمها، نهوضاً بالمجتمع، وتحقيقاً لأهدافه. فكانت الدعوة إلى تطوير العملية التربوية شكلاً ومضموناً، أهادفاً ووسائل، نظاماً وعلاقات إنسانية لتجدو بيئة صالحة لاكتساب الخبرات والمهارات، و القيم. وكانت وسيلة التربويين لإجراء التغيير المنشود المنهج المدرسي بما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم ترسم وخصائص المتعلم، وطموحات المجتمع، متسلحين بفلسفة تربوية متقدمة ترى في المنهج كائناً متقدماً تجدد الحياة ذاتها . ومن هنا كانت عملية تطوير المنهج بصورة مطردة حاجة ملحة، تملتها المسؤولية الأخلاقية، والمصلحة الوطنية والقومية، لأنها تستهدف صالح أغلى ما يملكه المجتمع، وهو متعلم اليوم باني الغد. (جبر ، العرنوسي, 2015 :

(157)

وليس بعيداً عن ذلك ما ذكره سرحان بأن المقصود بعملية تطوير المناهج . إدخال تجديفات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ، وتوجيه هذا السلوك في الاتجاهات المطلوبة، ووفق الأهداف المنشودة " (المرداش، 1985 ، 206 :).

وربط العجمي بين تقويم المنهج وتطويره، فذكر أن تطوير المنهج هو تحسين ما أثبت تقويم المنهج الحاجة إلى تحسينه من عناصر المنهج أو المؤثرات فيه، ورفع كفاية المنهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوة .

ان مصطلح التقويم هو الخطوة الاساسية التي تسبق مفهوم تطوير المنهج، حيث أن ذلك التطوير قد يقتصر على أحد مكونات المنهج وهو المحتوى، تطوير المنهج هو ذلك التغيير الكيفي في أحد مكونات المنهج أو في بعضها، أو جميعها والذي يؤدي إلى رفع كفاءة المنهج في تحقيق غايات النظام التعليمي من أجل التنمية الشاملة (العجمي، 2005 : 326)

يعد الكتاب انعكاساً مهماً لمحتوى المناهج، فهو من أهم أدواتها ، وأحد مداخل النظام المدرسي ، والمصدر الأكثر انتشاراً وتأثيراً للمعلومات المدرسية في سياق تعليمي و وعاء يغطي جزءاً مهماً من محتوى المواد المدرسية التي تجسد أهداف المنهج ومهامه. (الخواشة ، ٢٠٠٧ : ٣٠٣) .

لذا فالكتاب المدرسي يمثل الوثيقة المكتوبة لمحتوى المنهج الذي يسعى المعلم إلى تعليمه والطالب إلى تعلمه بقصد تحقيق الأهداف المدرسية التي صمم المنهج من أجل بلوغ تلك الأهداف، فهو من بين أهم وسائل المنهج التربوي بمفهومه الواسع، وامر تطويره بشكل مستمر باعتماد عمليات تقويم مختلفة امر يعد في غاية الامانة والضرورة ، لأنه يمثل الوجه التطبيقي



للمنهج التربوي و هو الاطار المادي المتحرك الذي يربط صور المنهج التربوي بالاهداف والمحفوظ والأنشطة، (حلس, 2007: 4)

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث وال الحاجة إليه بما يأتي: -

1-التعرف على مدى تلبية كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) في الصف الرابع الابتدائي لمعايير الجودة الشاملة من طريق الحكم الصادر من أحد أطراف العملية التعليمية الجهة التنفيذية (معلمي ومشرفي المادة)

2-تقديم كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) في الصف الرابع الابتدائي والوقف على نقاط القوة والضعف في عناصره.

3-اقتراح بعض الحلول لتطوير كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) للصف الرابع الابتدائي او المنهج بصورة عامة.

4-إتاحة الفرصة للمعلمين والمشرفين لإبداء آرائهم وتقديم وجهة نظر موضوعية في منهج اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

1-تقديم كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي (English for Iraq) من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها.

2-التعرف على مقتراحات المعلمين و المشرفين التربويين لتطوير الكتاب الصف الرابع الابتدائي او المنهج بصورة عامة.

حدود البحث:

1-الحد المعرفي: كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) للصف الرابع.

2-الحد البشري: معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية

3-الحد المكاني: المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان.

4-الحد الزمني: العام الدراسي 2023 / 2024

تعريف المصطلحات

أولاً التقويم :



عرفه كل من دعمـس (2008) "عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما وتصنيفها وتحليلها وتقسيـرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم ، وذلك للوصول الى احكـام عـامة بهـدف اتخاذ القرارات الملائمة " (دعمـس ، 2008 ، 13: 2008)

ابـو الـديـار (2012) "اصـدار حـكم عـلى مـدى وصـول العـملـية التـربـويـة إـلـى اـهـدـافـها وـمـدى تـحـقـيقـها لـأـغـرـاضـها وـالـعـمـل عـلـى كـشـفـ نـوـاحـي النـقـصـ فـي الـعـلـمـيـة التـربـويـة فـي اـثـاء سـيرـها الطـبـيـعـي وـاقـتـراـح الـوـسـائـل لـتـلـافـي هـذـا النـقـصـ فـي الـمـسـتـقـبـل (ابـو الـديـار ، 2012 : 19)

ثـانـياً: كـتـاب الـلـغـة الـانـكـليـزـيـة لـلـصـفـ الـرـابـعـ الـابـدـائـيـ:

يـعـرـفـهـ الـبـاحـثـ مـجـمـوعـةـ الـمـفـرـدـاتـ الـمـقـرـرـةـ فـيـ مـحـتـوىـ مـادـةـ الـلـغـةـ الـانـكـليـزـيـةـ (English of Iraq) لـلـسـنـةـ الـرـابـعـةـ مـنـ الـمـرـحـلـةـ الـابـدـائـيـةـ وـالـتـيـ مـدـةـ الـدـرـاسـةـ فـيـهـ سـتـ سـنـوـاتـ وـالـمـعـدـةـ مـنـ الـمـديـرـيـةـ الـعـامـةـ لـلـمـنـاهـجـ فـيـ وزـارـةـ التـرـبـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ (2023/2024) مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ التـربـويـةـ الـمـنـشـوـدـةـ.

ثـالـثـاً: مـعـايـرـ الـجـوـدـةـ الشـامـلـةـ:

الـمـعـايـيرـ عـرـفـهـ حـلـسـ (٢٠٠٤) بـاـنـهـاـ: مـجـمـوعـةـ مـنـ الشـرـوـطـ وـالـاـحـكـامـ الـمـضـبـوـطـةـ عـلـمـيـاـ الـتـيـ توـظـفـ قـاعـدـهـ أـوـ اـسـاسـ الـمـقـارـنـةـ وـالـحـكـمـ عـلـىـ الـقـيـمـةـ أـوـ الـكـمـيـهـ بـهـدـفـ تـشـخـيـصـ مواـطـنـ القـوـهـ لـتـعـزـيزـهاـ أـوـ لـتـشـخـيـصـ مواـطـنـ الـضـعـفـ لـعـلـاجـهاـ (حـلـسـ ، ٢٠٠٤ : ١١).

رـابـعـاً: الـجـوـدـةـ الشـامـلـةـ:

وـيـعـرـفـهـاـ عـطـيـةـ (2015) بـاـنـهـاـ: فـلـسـفـةـ يـسـتـخـدـمـهـاـ النـظـامـ الـادـارـيـ لـتـوجـيهـ اـهـدـافـ الـمـؤـسـسـةـ وـ تـحـقـيقـهاـ بـطـرـيـقـةـ تـضـمـنـ اـرـضـاءـ الـمـسـتـهـلـكـ مـنـ خـلـالـ التـحـسـينـ الـمـسـتـمـرـ

وـهـيـ السـمـاتـ الـخـصـائـصـ الـمـجـتمـعـةـ لـمـنـتـجـ أـوـ خـدـمـةـ تـرـضـيـ اـحـتـيـاجـاتـ الـعـمـلـاءـ سـوـاءـ أـكـانـواـ مـتـقـيـنـ مـباـشـرـينـ لـلـخـدـمـةـ أـمـ غـيرـ مـباـشـرـينـ. (عـطـيـةـ ، 2015 : 111)

الفـصـلـ الثـانـيـ

الـجـوـانـبـ الـنـظـرـيـةـ:

التـقـوـيمـ الـمـنهـجـ



يمثل تقويم المنهج، أولوية بهدف تطوير محتوى المقرر الدراسي والوصول إلى فهم أفضل لأساليب التعلم والتعليم و اختيار أساليب التعليم العلاجي المناسبة لصعوبات التعلم، ويتضمن تقويم المقررات (المناهج)، تقويم، مكونات المقرر سواء كانت قديمة او معاصرة تقويمها كماً وكيفاً من حيث مدى ملاءمة المقرر الدراسي لأهداف التربية، وأثره في اعداد الإنسان المنشود.

ومن العناصر الأساسية التي تتضمن تقويم المقرر هو الهدف المحدد لعملية التقويم وإجراءات تنفيذ، وخصائص المنهج، وواجبات المعلم والصلاحيات الممنوحة لإجراء عملية التقويم، وعلاقة الأهداف بعملية التقويم، وأثر ذلك على اتخاذ القرار. (محمود، 2004: 55)

كما ان التقويم موضوع ذو أسس فلسفية واجتماعية ونفسية وأخلاقية والتقويم في حد ذاته عبارة عن وزن او قيمة لأي جانب من جوانب نشاط الانسان من حيث جودته، من حيث صعوبته او خطأ او من حيث خيره او شره. وقد يكون حكم الانسان على شيء كيفياً او كمياً فعلى سبيل المثال لو قلنا ان هذا الكتاب جيد وبه موضوعات شيقة فإنه يكون حكماً كيفياً. أي ان الهدف من تقويم التعليمية هو العمل على تطويرها وتحسينها. (محمود، 2005, 58)

مفهوم تقويم المنهج:

التقويم لغة: يشتق من الفعل (قوم)، ويقال قوم المعوج أي عدله ازاله وقوم الشيء قدره وزنه وحكم على قيمته واستقام اعتقد واستوى وقد جاء في القرآن الكريم، قوله تعالى: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمْ)) (سورة الاسراء، الآية: 6). (الأشرق، 1995: 349)

مفهوم التقويم اصطلاحاً، هو التقرير الرئيس حول جودة وفاعلية او قيمة برنامج او منتج او هدف او منهج، ويستعمل التقويم طرائق الاستقصاء وإصدار الأحكام حيث ان الهدف من التقويم هو دعم عملية اصدار احكام دقة وليس اختبار فرضيات، وكذلك فإن الاهتمام محدد جداً في بحوث التقويم حول تعميم النتائج لمجتمع أكبر. (سيلز ، ريتشي، 1998، 96-99) اما تقويم المنهج: فيقصد به درجة صلاحية المنهج، وملائمة المعلمين وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية.

او هو عملية اصدار الحكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجمع البيانات الخاصة للحكم عليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج، وان تقويم المنهج عملية تهدف الى تقدير جدرته او جودته او كليهما من اجل اتخاذ قرارات صائبة حرفأ، او تعديلاً، او تغييراً ومراعاة المواصفات والمعايير السليمة في الأسس والمكونات والنظم. (الجابري، وآخرون، 2011: 18)

خطوات تقويم المنهج :



ويمكن تلخيص تلك الخطوات بهدف تطوير المنهج على النحو الآتي:

- 1- يبدأ التقويم بدراسة الأهداف العامة للتربية، ومن خلال دراسة الأهداف النوعية ومدى تحقيقها.
- 2- التقييم خلال مراحل التخطيط: خلال هذه المرحلة، يراجع و يعدل المخططون باستمرار حتى يقتعنوا بأن أهداف التعلم والمحلى وال استراتيجيات قد تم تخطيطها وتحديد لها وفقاً للمعايير التي وضعوها.
- 3- التجربة الأولى: بعد إعداد المواد التعليمية وإنتاجها واختبارها، تبدأ مرحلة أولى من التجربة للمواد وطرائق التدريس، والتي تتضمن استعمالها في عدد معين من المدارس والفصول الدراسية. ثم يقوم المسؤولون عن التجارب الأولى بتقييم النتائج التي تم تحقيقها.
- 4- تجربة واسعة النطاق بمجرد الانتهاء من المرحلة الأولى من التجربة ودراسة النتائج، يمكن اختبار البرنامج (البرنامج المطور) على نطاق واسع، مع مراعاة عدد من المشاكل والظروف التي قد يواجهها البرنامج.
- 5- التقييم النهائي عندما يصل المتخصصون إلى نتائج التجارب واسعة النطاق ويقتعنون بأن النتائج التي تم الحصول عليها مقنعة وتلبى الأهداف الموضوعة، يتم إجراء التقييم النهائي للبرنامج وبالتالي تقييم البرنامج من حيث الجودة والكفاءة.
- 6- مراقبة جودة البرنامج المطور: إذا ثبتت فعالية البرنامج خلال التجربة الأولى والأطول، فيجب إعادة مراجعته وتغييره أثناء تطبيقه في المدارس، إذ تظهر بعض المستحدثات بعد التنفيذ ولا تظهر في المرة الأولى. (المحميد، وآخرون، 2014)

خصائص تقويم المنهج الجيد:

- الشمولية (التقويم عملية شاملة): إنها عملية شاملة للاهداف التربوية ومكونات المنهج.

(فتح الله، 2005: 36)

- الاستمرارية: أي أنها عملية مستمرة ومتکاملة مع المنهج. (الكندي، 2013: 12)

- وسيلة: ذلك أن التقويم ليس هدف بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل.

(الوكيل، 2016: 112)



- الموضوعية: ان لا يكون التقويم ذاتياً ولكي تتحقق الموضوعية يجب ان تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها التقويم عند تقييم مستوى الأداء اثناء قياسه بالتقدير ولا يتأثر التقويم ذاتياً من يقوم.
- الاقتصادية: ان يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة. (القضاة وآخرون، 2014: 252)

أغراض تقويم المنهج:

- 1- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم.
- 2- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية.
- 3- مساعدة المعلم على معرفة مستوى تلاميذه، والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم، تعرف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم، وذلك من خلال المعلومات التي يوفرها التقويم.
- 4- التعرف على فعالية المناهج الدراسية، ومساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس.
- 5- تيسير مهمة الإدارة المدرسية، وخدمة أغراض البحث العلمي. (سيد، وسالم، 2004: 22-23)

معايير الجودة:

المعايير يعرف قاموس اوكسفورد المعيار انه "مقياس يستعمل لاصدار حكم على قيمة شيء معين (قاموس اكسفورد, 2006: 186)

ويعرفها العرش و آخرون(2015) "بانها عبارات تحدد ظروفها ومتطلبات ومواصفات قياسية لشيء او عمل او اداء معين بحيث تصف هذا الاداء في اجود صورة في ضل ضروف وسياقات معينة"(العرش وآخرون , 2015 , 174).

اما في مجال التربية والتعليم فيعرفها جبريل "عبارات عامة تصف المعرف، والمهارات العقلية، والعمليات الأساسية التي يجب أن يعرفها الطالب، ويكون قادراً على القيام بها في دراسة مادة معينة، وتتصف بالعمومية والشمول، وتصاغ بحيث تصف مهارة اوقدراً اوهدفاً عاماً " (جبريل، أسامة احمد ، ٢٠٠٨ ، ٢ ، ٢).

أهمية المعايير تتحدد فيما يأتي:

- 1- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتافق عليها للأداء التعليمي من جميع جوانبه.



- 2- إظهار قدرة المعلم على تحقيق العديد من الإنجازات المحددة مسبقاً.
- 3- اعطاء فرصة لأعضاء هيئة التدريس بتحديد مستوى التحصيل الحالي للطالب والتخطيط للتعليم المستقبلي
- 4- ظهار قدرة المعلمين على مقارنة مستويات المتعلمين. و التأكيد على الجوانب الإيجابية لإنجازاتهم.
- 5- حصول الطلبة على التغذية الراجعة ، مما يساعدهم على تحقيق نمو مهني متكامل و مستمر و يوفر لغة مشتركة وهدف مشترك ل تتبع و تسجيل إنجاز المتعلم. (رمضان، وحمزة ، 2011 ، 76)

خصائص المعايير:

- 1- الشمول: اي أنها تشمل الجوانب المختلفة المترادفة للمؤسسة التعليمية (مدخلات، عمليات، مخرجات) وتكون قادرةً على إحداثِ التكاملِ في المعلوماتِ .
- 2- الموضوعية: حيث أنها تستندُ على الأمورِ المهمةِ في التعليم، وهي الأمورُ التي تخدمُ الصالحَ العامَ ، وتنأى عن المصالحِ الشخصيةِ،
- 3- الواقعية: يجب أن يكون ارتباطُها بالأهدافِ المتواخِةِ ، ولا بدَ أن تكون قابلةً للتنفيذ على أرضِ الواقعِ.
- 4- المرونةُ و قابليةُ التعديلِ: ومتلائمةُ مع الظروفِ، والمتغيراتِ المستحدثةِ، ويمكنُ تطبيقُها على المؤسساتِ التعليميةِ ذاتِ الظروفِ المختلفةِ داخلِ المجتمعِ الواحدِ.
- 5- الاستمراريةُ و التطورِ: قادرةً على تطبيقِها لفتراتِ زمنيةٍ ممتدةٍ، ويمكنُها مُساعدةً المتغيراتِ والتطوراتِ العلميةِ والتكنولوجيةِ.
- 6 . قابليةِ القياسِ والتكميمِ: لها القدرةُ والقابليةُ على تحديدِ البياناتِ والمعلوماتِ ونوعيتها المطلوبة، ومقارنته بالمواصفاتِ القياسيةِ، وإصدارِ الأحكامِ والقراراتِ.
- 7- الأخلاقيةُ : تعتمدُ إلى الجانبِ الأخلاقيِ، وتحدمُ القوانينِ السائدةَ، وتراعي عاداتِ المجتمعِ وسلوكياتهِ. (الطاوونة ، 2012) 45: 46.

الجودة الشاملة:

مفهوم إدارة الجودة الشاملة



تعددت تعريفات إدارة الجودة الشاملة لعدد الباحثين وتعدد وجهات نظرهم. فهي في إطار المؤسسات الاقتصادية عرفت بأنها فلسفة إدارية حديثة تأخذ شكل نهج أو نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل هذه التغييرات الفكر والسلوك والقيم والمعتقدات التنظيمية، والمفاهيم الإدارية، ونمط القيادة الإدارية، وإجراءات العمل المختلفة ونظامه وذلك من أجل تحسين وتطوير كل مكونات المؤسسة للوصول إلى أعلى جودة في مخرجاتها.

أما في إطار المؤسسات التربوية فقد عرفت إدارة الجودة الشاملة. بأنها مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية التي تستطيع أن تقي باحتياجات الطلاب. وعرفت بأنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع المنتج التعليمي وتحسينه بما يلائم رغبات المستفيدين، وقدراتهم، وسماتهم المختلفة. هي عملية التنسيق التي تتم داخل المدرسة لغرض التغلب على ما بها من مشكلات، والمساهمة بشكل مباشر في تحقيق النتائج المرجوة. وهي عملية مستمرة لتحسين الجودة في التعليم والمحافظة عليها.

(عطية، 2015، 111)

فوائد تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم:

- 1-تساعد المؤسسات التربوية على مواكبة التغييرات في سوق العمل ورغبات المنتفعين من الخدمة التعليمية.
- 2-تحسين العملية التربوية، ومخرجاتها بصورة مستمرة وتحسين الخدمات المقدمة.
- 3-تقليل الأخطاء، أو منع حدوثها. و تطوير المهارات القيادية والإدارية لقيادة المؤسسة التعليمية.
- 4-زيادة القدرة التنافسية لدى المؤسسة التعليمية مع غيرها فيما تقدم.
- 5- تؤدي إلى تقييم الأداء وإزالة الجوانب غير الفعالة في النظام التعليمي تعمل على زيادة الكفاءة المهنية للمتزوجين
- 6- تعطي رؤية واضحة ورسالة وأهداف محددة للمؤسسة التربوية. تؤدي إلى وضع خطة استراتيجية للمؤسسة التعليمية.
- 7- تؤدي إلى هيكلة شاملة محددة متكاملة مستقرة للمؤسسة التعليمية بحيث تضع وصفاً واضحاً لمسؤولية كل قسم من أقسام المؤسسة وكل فرد فيها.
8. خفض تكاليف الإنتاج أو الخدمة التعليمية بتطبيق معايير الجودة في الإنفاق وتقليل الوقت الازم لإنجاز المهام(عطية 2015، 114-115)



الدراسات السابقة

دراسة: (ياسين, 2020) مكان اجراء الدراسة (العراق)

عنوان الدراسة: تقويم محتوى كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقتربة للكفايات اللغوية
اهداف الدراسة: تهدف الى تقويم محتوى كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقتربة للكفايات اللغوية **منهج الدراسة الوصفي** اداة الدراسة **بطاقة تحليل محتوى /استبانة/** قائمة معايير المرحلة الدراسية **الابتدائية حجم العينة(200) معلم/** و كتابي التلميذ والنشاط للغة الانكليزية للصف السادس ابتدائي مع القرص الصوتي المرفق. ابرز النتائج نسبة تحقق الكتاب لمعايير بصورة عامة كانت 72% من وجهة نظر المعلمين، نسبة تحقق المعايير الكتاب لمعايير كانت 72% طبقاً للنتائج التي أظهرتها بطاقة الملاحظة، هناك توافق وارتباط طردي قوي بين نتائج تحليل الباحث ونتائج تقديرات افراد عينية البحث، عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس بين متوسط نتائج تقويم افرد عينة البحث

2-دراسة (ضهير, 2018) مكان الدراسة (فلسطين)

عنوان الدراسة: تقويم كتاب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتصور مقترح لإثرائها
اهداف الدراسة: تهدف الى تقويم كتاب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتصور مقترح لإثرائها، **منهج الدراسة الوصفي** ، اداة الدراسة **بطاقة تحليل محتوى المرحلة الدراسية الثانوية حجم العينة** كتب العلوم الحياتية المقررة على الصف العاشر والحادي عشر في فلسطين والبالغ عددهم 3 كتب، ابرز النتائج الصف العاشر: مجال الالتحاق 14%، مجال الابتكار 32%، مجال الانشطة 25%، مجال التقويم 28%، الصف الحادي عشر: مجال الابتكار 76%، مجال الابتكار 14%، مجال المحتوى 32%، مجال الانشطة 23%، مجال التقويم 35%، مجال الابتكار 78%، مجال الابتكار 8%، مجال المحتوى 34%، مجال الانشطة 23%، مجال التقويم 35%

3- دراسة (اكبرى و بور عباس, 2015) مكان اجراء الدراسة (ايران).

عنوان الدراسة: تقويم محتوى كتاب اللغة الانكليزية الإيراني لمرحلة الثاني ثانوي طبقاً الى حاجات المتعلمين، **اهداف الدراسة:** هدفت الى تقويم محتوى كتاب اللغة الانكليزية الإيراني لمرحلة الثاني ثانوي طبقاً الى حاجات المتعلمين، **منهج الدراسة الوصفي** اداة الدراسة استبانة ، المرحلة الدراسية الثانوية حجم العينة 120 طالب ابرز النتائج الكتاب لم يشبع حاجات المتعلمين للغة الانكليزية العصرية والكتاب يحتاج الى تطوير و تكامل مع المواد الدراسية الاخرى ليكون اكثر ملائمة لاحتاجات المتعلمين. واستعمال اكثراً لوسائل الإيصال



مناقشة الدراسات السابقة:

تطابقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الثلاث من حيث الهدف حيث هدفت جمعيها الى تقويم كتاب اللغة الإنكليزية في مرحلة معينة وايضاً كان المنهج الوصفي هو المنهج المتبعة في الدراسات السابقة كما في الدراسة الحالية الا ان اداة الدراسة اختلفت كانت استبانة وبطاقة تحليل محتوى عند (ياسين, 2020) و بطاقة تحليل محتوى عند (ضهير, 2018) و استبانة عند (اكبرى, 2015) كما هي في الدراسة الحالية. اما حجم العينة فقد اختلف من (200) عند (ياسين, 2020) الى (120) عند (اكبرى, 2015) الى (108) في الدراسة الحالية

الفصل الثالث اجراءات البحث

منهج الدراسة: تبني الباحث في دراسته المنهج الوصفي (تحليل محتوى) لتحقيق اهداف بحثه ويقصد به " دراسة واستقصاء الواقع والظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عباس وآخرون، 2012: 167).

مجتمع البحث: هو مجموعة من العناصر ذات الصفات المشتركة التي يمكن ملاحظتها وقياسها والتي تشكل موضوع سؤال البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليها (شفيق، 2001: 184). وقد بلغ عدد المشرفين (12) مشرفاً و (1107) معلماً له خدمة اكثراً من ثلاثة سنوات يتوزعون على جميع المدارس في الاقضية والنواحي التابعة أدارياً لمحافظة ميسان .

عينة البحث: عرفت عينة البحث أنها مجموعة صغيرة مجزئه من المجتمع الاصلي لها خصائص متماثلة معه وتهدف إلى تعميم نتائج البحث المستخلصة منها على مجتمعها نفسه.(المنيزل وعدنان ، 2010: 101). وقد تكون البحث الحالي على عينتين استطلاعية وتكونت من (10) معلمين و(3) مشرفين والعينة الرئيسة التي اجريت عليها احصاءات الدراسة تكونت من (100) معلم و (8) مشرفين.

وصف اداة البحث (الاستبانة):

1- يتكون الجزء الاول من الاستبانة من معلومات عن المستجيب هي اولاً اسم المحافظة وثانياً العنوان الوظيفي بخيارات (معلم او مشرف تربوي وعدد سنوات الخدمة)

2- عدد فقراتها (64) فقرة موزعة على اربعة محاور تقع في الجزء الثاني من الاستبانة هي:



المحور الأول الاهداف (17) فقرة. المحور الثاني المحتوى (19) فقرة. المحور الثالث الانشطة (13) فقرة. المحور الرابع التقويم (15) فقرة..

3- يتكون الجزء الثالث من الاستبانة من السؤال المفتوح الآتي:

أخي المعلم و المشرف الكريم بوصفك خبيرا في الميدان التربوي ماهي مقتراحاتك للتطوير كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي او المنهج بصورة عامة؟

4- وضع الباحث امام كل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المستجيب بدرجة توفر المعيار (كبير جدا(5)، كبير(4)، متوسط(3)، بسيط(2)، بسيط جدا(1)). حسب مقياس لكرت الخماسي ملحق (5).

صدق الاداة :

لمعرفة صدق الاداة عرضت فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء بلغ عددهم (10) خبراء في طرائق التدريس العامة والخاصة وقد وافق الجميع على فقرات الاستبانة (100%) دون حذف بوصفها معايير موثوق منها اخذت من وزارة التربية نفسها وتم اعادة صياغة بسيطة لبعض الفقرات

ثبات الاداة اما ثبات الاداة تم احصائيا باستعمال معامل الفا كرونباخ وكانت النسبة (0,93)

الجدول (1) يوضح ثبات معامل محاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	مقدار معامل الثبات
الاول	17	0,88
الثاني	19	0,91
الثالث	13	0,85
الرابع	15	0,87
الثبات الكلي للاستبانة	64	0,93

ونلاحظ من الجدول (1) أن الاستبانة الكلية ومحاورها تتمتع بثبات عالي بلغ 0,93 حيث يعد الثبات مقبولا حسب مقياس (الفأ كرونباخ) إذا كان مساويا او أكبر من 0,70 (حسن، 2006: 10).



الوسائل الاحصائية:

(النسب المئوية، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، والأوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية).

جدول (1) المحك المعتمد في البحث

مستوى التحقق	الوزن المئوي	الأوساط المرجحة	ت
ضعيفة جداً	% 36-% 20	1,79 - 1	1
ضعيفة	% 52 -% 36	2,59 - 1,80	2
متوسطة	% 68 -% 52	3,39 - 2,60	3
كبيرة	% 84-% 68	4,19 - 3,40	4
كبيرة جداً	% 100-% 84	5 - 4,20	5

الفصل الرابع عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها بعد أن تم تطبيق اداة البحث على العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها احصائياً التي تم التوصل اليها في ضوء الهدفين التي حددهما البحث ،

أولاً فيما يخص الإجابة عن السؤال الاول في البحث: (ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع ابتدائي من وجهه نظر ملمي المادة ومشريفها)

جاءت نتائج استجابات عينة البحث حول توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي بوسط حسابي (2,152) وفقاً لمقاييس ليكرت الخماسي وبوزن مئوي (43,04) وبتوافر ضعيف وفقاً للمحك المعتمد في الدراسة اما نتائج المحاور الاربعة التي تضمنتها اداة البحث مبينة في الجداول الاربعة أدناه:

1- المحور الأول (الأهداف) :

جدول (2) نتائج المحور الأول الأهداف مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي



درجة توفر المعيار	وزن مؤوي	وسط حسابي	انحراف معياري	الاهداف	ت
ضعيف	48.8	2.44	1.096	تصاغ بعبارات واضحة ومفهومة لغوية.	1
ضعيف	47.8	2.39	.912	تنتوء الاهداف بين العمومية والخصوصية والجماعية.	2
ضعيف	47	2.35	1.073	يمكن ملاحظتها وقياسها بوسائل مختلفة.	3
ضعيف	44.8	2.24	1.112	تنمي القدرة الإبداعية والفكرية للطلبة.	4
ضعيف	44.8	2.24	1.183	تنتصف الاهداف بأنّها قابلة للتحقيق والتنفيذ.	5
ضعيف	44.6	2.23	1.137	ترسخ حب العلم والمعرفة في نفوس الطلبة.	6
ضعيف	44.2	2.21	1.088	تسهم في تكوين شخصية التلميذ لدى التلاميذ.	7
ضعيف	43.8	2.19	.938	تناسب مع الأنشطة التعليمية المختلفة.	8
ضعيف	43.2	2.16	1.011	تعكس السلوك المتوقع من التلميذ بعد عمليه التعلم	9
ضعيف	43	2.15	.973	تنمي القيم والاتجاهات الايجابية عند الطلبة.	10
ضعيف	42.6	2.13	1.138	تنسجم مع مفردات المناهج الدراسية.	11



ضعيف	42.2	2.11	.907	تراعي الجوانب المعرفية و الوجدانية والنفس حركية للمتعلم.	12
ضعيف	40.6	2.03	1.071	تبني الاهداف، الاحتياجات و الاهتمامات الفعلية للتلميذ.	13
ضعيف	38.4	1.92	.893	ترتبط اهداف المواد الدراسية مع بعضها البعض.	14
ضعيف جدا	35.4	1.77	.777	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	15
ضعيف جدا	34.6	1.73	1.011	تناسب مع العمر الزمني و العقلي للتلاميذ.	16
ضعيف جدا	32.2	1.61	.817	تناسب مع الوقت المخصص للدرس.	17
ضعيف	42.23	2.111		المجموع	

ويتبين من الجدول (2) ان الأوساط الحسابية، والوزان المئوية لمحور الاهداف قد تراوحت بين (2,4-1,61) وسطا حسابيا و (4,8-32,2) وزنا مئريا، حيث حاز (11) معايير من مجموع (14) معيارا على وسط على تقدير ضعيف و، حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (2,59-1,8) في حين ان باقي المعايير الثلاثة في هذا المحور كانت متوفرة بدرجة ضعيفة جدا وفقا لدرجة القطع، التي حددتها الدراسة (1,79-1). ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح لمحور الاهداف كاملا كان (2,11) بوزن مئوي 42,23 % وهذا يشير ان محور الاهداف كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث ذلك ان الاهداف لا تتصف بالمرونة الكافية في امكانية تحقيقها بظروف مختلفة ، ولا تراعي الفروق الفردية بصورة مثالية بين التلاميذ او تتناسب مع العمر الزمني و العقلي للتلاميذ تتناسب مع الوقت المخصص للدرس.

2- المحور الثاني (المحتوى):



جدول (3) نتائج المحور الثاني (المحتوى) مرتبة تنازليا وفقاً للوسط الحسابي

ت	المحتوى	انحراف معياري حسابي	وزن مؤوي	درجة توفر المعيار
1	يخلو من الحشو و التكرار والمقدمات الطويلة.	1.339	2.47	49.4 ضعيف
2	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للتلميذ.	1.093	2.40	48 ضعيف
3	يوازن بين الأنّ شطة الصفية واللاصفية.	1.130	2.26	45.2 ضعيف
4	يرسخ المحتوى القيم الايجابية في المجتمع.	.960	2.21	44.2 ضعيف
5	يوفر عنصر التشويق التعليم و التلميذ.	1.069	2.19	43.8 ضعيف
6	يساعد في تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ.	.984	2.18	43.6 ضعيف
7	يحقق حاجات المجتمع و متطلبات سوق العمل.	1.011	2.16	43.2 ضعيف
8	يبني على اساس الاستمرارية والتتابع والتكامل في المعرفة.	1.042	2.11	42.2 ضعيف
9	يتصنف بالتوازن النسبي بين كل من الجوانب النظرية والتطبيقية.	.977	2.11	42.2 ضعيف
10	يتضمن عمليات التقويم البنائي المستمر.	.970	2.10	42 ضعيف
11	يرسخ قيم العمل لدى التلميذ.	.918	2.10	42 ضعيف
12	يربط بين الاصالة والمعاصرة في عرض المعلومات وتسلسلها.	1.022	2.06	41.2 ضعيف



ضعيف	40.4	2.02	.914	يشجع على التعليم الذاتي و التعاوني.	13
ضعيف	40.4	2.02	1.032	يسهم في تحقيق خطط التنمية الشاملة.	14
ضعيف	39.6	1.98	.932	يشجع على البحث وحل المشكلات المختلفة.	15
ضعيف	39.6	1.98	.932	يتنااسب مع اهتمامات التلاميذ و ميولهم.	16
ضعيف	38.8	1.94	1.006	يحقق الاهداف الذي وضع من اجلها.	17
ضعيف	38.4	1.92	.963	يعرض المحتوى بطريقة يراعي بها الفروق الفردية بين الطلبة.	
ضعيف	38.4	1.92	1.029	يتصرف بالدرج من السهل الى الصعب.	
ضعيف	42.242	2.112		مجموع	

ونلاحظ من الجدول (3) ان الأوساط الحسابية، والوزان المئوية لمحور المحتوى قد تراوحت بين (2,47-1,92) وسطا حسابيا و (49,48-38,4) وزنا مئريا، حيث حاز ال(17) معايير جميعها على تقدير ضعيف و حسب درجة القطع التي حدتها الدراسة الحالية (2,59-1,8) . ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح لمحور المحتوى كاملا كان (2,12) بوزن مئوي 42,24% وهذا يشير ان محور المحتوى كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث. ان المحتوى لا يتنااسب مع اهتمامات التلاميذ و ميولهم ويحقق الاهداف الذي وضع من اجلها و لا يعرض المحتوى بطريقة يراعي بها الفروق الفردية بين الطلبة ولا يتصرف بالدرج من السهل الى الصعب يخلو من الحشو و التكرار والمقدمات الطويلة ولا يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للتلاميذ ويكثر فيه الحشو والتكرار

3- المحور الثالث (الانشطة) :

جدول (4) نتائج المحور الثالث (الانشطة) مرتبه تنازليا وفقا للوسط الحسابي



الرتبة	الأنشطة التعليمية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن المئوي	درجة توفر المعيار
1	تدعم النشاط الجماعي والفردي.	1.196	2.56	51.2	ضعيف
2	تضيف معلومات جديدة للطلبة وأثرائها.	1.264	2.50	50	ضعيف
3	تنمي حب العمل التعاوني الجماعي.	1.125	2.44	48.8	ضعيف
4	تشجع على تفاعل التلميذ وأن دماجه مع اقرانه في تنفيذ الدروس.	1.142	2.32	46.4	ضعيف
5	تساعد التلميذ على توظيف ما تعلمه سابقا في مواقف جديدة.	1.125	2.31	46.2	ضعيف
6	تنسم بالتنوع والتشويق والاثارة.	1.122	2.29	45.8	ضعيف
7	تساعد على أن يكون التلميذ محور العملية التعليمية.	1.047	2.23	44.6	ضعيف
8	تقدم التغذية الراجعة للتلاميذ.	1.015	2.23	44.6	ضعيف
9	تلبي ميول التلاميذ المختلفة واتجاهاتهم.	1.133	2.21	44.2	ضعيف
10	تدعم الأن شطة عملية التعليم والتعلم.	1.022	2.15	43	ضعيف
11	يسهل تنفيذها داخل البيئة المدرسية و الصفية	1.016	2.02	40.4	ضعيف
12	تشجع التلاميذ على العمل وكتابة التقارير العلمية.	.973	1.94	38.8	ضعيف
13	تنسجم و الوقت المخصص للدروس.	1.103	1.89	37.8	ضعيف
	المجموع		2.237	44.753	ضعيف



ونلاحظ من الجدول (4) ان الأوساط الحسابية، والوزان المئوي لمحور الانشطة قد تراوحت بين (2,56-1,89) وسطا حسابيا و (51,02-37,8) وزنا مئوي، حيث حاز ال(13) معايير جميعها على تقدير ضعيف و، حسب درجة القطع التي حدتها الدراسة الحالية (2,59-1,8). ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح لمحور الانشطة كاملا كان (2,237) بوزن مئوي 44,75% وهذا يشير ان محور الانشطة كان متتحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتمادا على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث ذلك ان الانشطة لا تدعم عملية التعليم والتعلم ولا يسهل تفيذهدا داخل البيئة المدرسية و الصفيه ولا تشجع التلاميذ على العمل وكتابة التقارير العلمية ولا تنسجم مع طول الوقت المخصص للدروس

4- المحور الرابع (التقويم) :

جدول (5) نتائج المحور الرابع (التقويم) مرتبه تنازليا وفقا للوسط الحسابي

رتبة	التقويم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن المئوي	درجة توفر المعيار
1	يتضمن أسئلة وتمارين وأنّ شطة وتدريبات خاصة بكل موضوع.	1.260	2.60	52	متوسط
2	تتوزع الأسئلة بحسب أهمية الفصل ونسبة في الكتاب.	1.042	2.35	47	ضعيف
3	تصاغ بطرق وأساليب متنوعة وواضحة.	.985	2.31	46.2	ضعيف
4	يتضمن اختبارا تحصيليا لكل وحدة دراسية او فصل.	1.283	2.27	45.4	ضعيف
5	يستخدم اساليب متنوعة في عملية التقويم.	1.055	2.26	45.2	ضعيف
6	يحقق الاهداف التعليمية السلوكية.	1.069	2.19	43.8	ضعيف
7	تنسجم الاسئلة مع الاهداف التربوية.	1.059	2.16	43.2	ضعيف



ضعيف	43.2	2.16	1.089	يقيس مستويات العقلية المختلفة.	8
ضعيف	43	2.15	1.069	توضع واجبات وأن شطة للتلاميذ خارج الصف.	9
ضعيف	42.2	2.11	1.026	يقيس مدى تحقيق الأهداف.	10
ضعيف	41.2	2.06	.939	يراعي التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ.	11
ضعيف	40.6	2.03	.923	يقدم التقويم بصورة منتظمة يومياً واسبوعياً وشهرياً وسنويًا.	12
ضعيف	40.6	2.03	1.040	تشجع التلاميذ على البحث العلمي والاستقصاء.	13
ضعيف	39.6	1.98	.878	تشمل أسئلة و تمارين لتقدير التلاميذ انفسهم ذاتياً.	14
ضعيف	39	1.95	1.047	يعالج نقاط الضعف التي تظهر في تحليل مستوى التلاميذ.	15
ضعيف	43.48	2,17		المجموع	

ونلاحظ من الجدول (5) ان الأوساط الحسابية، والوزان المئوية لمحور التقويم قد تراوحت بين (2,60-1,95) وسطاً حسابياً و (9-52,02) وزناً مئرياً، حيث حاز الـ(15) معايير جميعها على تقدير ضعيف و، حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (2,59-1,8). ونلاحظ ايضاً ان الوسط الحسابي لمحور التقويم كاملاً كان (2,17) بوزن مئوي %43,48 وهذا يشير ان محور التقويم كان متحقق بدرجة ضعيفة، بصورة عامة اعتماداً على الوسط المرجح و الوزن المئوي ويفسر الباحث ذلك ان التقويم لا يراعي التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ و لا يقدم التقويم بصورة منتظمة يومياً واسبوعياً وشهرياً وسنويًا او تشجع التلاميذ على البحث العلمي والاستقصاء ولا يشمل على أسئلة و تمارين لتقدير التلاميذ انفسهم ذاتياً ويفغل معالجة نقاط الضعف التي تظهر في تحليل مستوى التلاميذ



ثانياً فيما يخص الإجابة عن السؤال الثاني في البحث: (ما وجهة نظر المعلمين والمشيرين ومقترحاتهم في تطوير وتحسين كتاب اللغة الانكليزية للصف الرابع الابتدائي و تدريس اللغة الانكليزية في العراق بصورة عامة ؟)

وتم الاجابة عن هذا السؤال بالاستعانة بردود العينة عن السؤال المفتوح في اداة البحث الذي يطلب مقترحات واراء العينة في تطوير الكتاب او المنهج بصورة عامة وبعد فرزها وتقديرها كانت كالتالي :

1- تقليل من الوحدات او زيادة عدد الحصص في الاسبوع اضافة الى تقديم دروس تدريبيه للمعلمين للاطلاع على احدث او افضل طرقه لتوصيل المادة

2- اعادة التصميم وبناء على دراسة الحاجه واقترانها بالمصداقية وما يلائم الفئات العمرية من (6 الى 12) على ان تحاكي الواقع الممزوج بمجموعه من قيم المجتمع من اجل تحقق الاهداف. 3- ان تكون علمية تطوير المنهج متكاملة شاملة المهارات الاربعة وتم عملية التصميم من قبل كفاءات وطنية بعيدة عن المحاصصة

4- اقتراح إعادة النظر في المنهج بحيث يناسب مع الفئه العمرية للطلاب ويتماشى مع البيئة والمواد الدراسية الأخرى المقررة للصف الرابع وتقليل من كثرة الأنشطة بحيث تتناسب مع الوقت المحدد لها داخل الصف للدرس الواحد.

5- توفير مختبرات خاصة باللغة الإنجليزية من اجل خلق الجو الصفي التفاعلي حتى نتمكن من ترغيب الطلبة بمادة اللغة الانكليزية.

6- يحتاج كتاب الصف الرابع إلى تبسيط المحتوى أكثر ودمج كتابي التلميذ والنشاط بكتاب واحد افضل من أن يكون كتابين لعدة أسباب أولها عدم توفر كتب بصورة كبيرة. وثانياً تأخذ وقتاً أطول بالنسبة للللميذ والمعلم .وهناك نوعاً من الصعوبة في مفردات المنهج .قياساً بمناهج بقية الصفوف.

7- ان تكون مفردات الكتاب ابسط وتلائم المستوى العقلي للللميذ ومفيدة اكثر بعيدة عن الجمود والملل.

8- يلغى الامتحان التحريري والعودة الى الامتحان الشفوي فقط في عملية التقييم.

9- التقليل من المفردات الجديدة وان تقتصر كل وحدة موضوعاً واحداً واختصار القصص مع عدم تضمينها كلمات او صيغ جديدة وحذف المصطلحات والكلمات الصعبة وان تحاكي الدروس واقعنا ليسهل فهمها من التلاميذ.

10- معالجة التباين الواضح بالمستوى بين كتاب الصف الثالث والصف الرابع وردم الفجوة المعلوماتية بين بين الكتبين وتقديم بعض المواضيع القواعدية بصورة تواصيلية.



وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج الباحث عدد من الاستنتاجات أهمها:

1. أن معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الإنكليزية للصف الرابع ابتدائي كانت متحققة بدرجة ضعيفة.
 2. لم تأخذ لجنة تأليف الكتاب بنظر الاعتبار الكثير من المعايير المهمة وخاصة فيما يتعلق بمحظى الكتاب ليلاً ثم المستوى العمر والعقلاني لدى التلميذ أو يراعي الفروق الفردية لديهم.
 3. الأهداف لا تتصف بالمرونة في إمكانية تحقيقها بظروف مختلفة ولا تناسب مع الوقت المخصص للدرس.
 4. تعقيد الأشطة التعليمية نوعاً ما وصعوبة تنفيذها داخل البيئة الصفية.
 - 5- يعج الكتاب بالمفردات اللغوية الصعبة التي لا تلائم عمر التلميذ العقلاني
- 6- هناك فجوة معلوماتية وتبادر و واضح بالمستوى بين كتاب الرابع ابتدائي والكتاب الذي قبله و الذي بعده وبالتالي يجب تعديله ليكون حلقة وصل بين كتاب الصف الثالث وكتاب الصف الخامس
- وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدد من التوصيات المتعلقة بنتائج البحث منها:

- 1- يوصي الباحث المديرية العامة للمناهج، بالإضافة من نتائج البحث الحالي، ومعالجة محاور اعداد الكتاب التي لم تتحقق معايير الجودة بالدرجة المطلوبة.
- 2- اشراك المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة في عملية اعداد وتطوير المناهج وخاص مناهج اللغة الإنكليزية.
- 3- اطلاع المعلمين والتربويين على معايير جودة الكتاب المدرسي للمساهمة في عملية التحليل والتطوير لكتاب المدرسي .
- 4- الأخذ بلاحظات المعلمين حول كتاب اللغة الإنكليزية للصف الرابع ابتدائي الواردة في البحث والتي من شأنها تطوير الكتاب المذكور

المصادر:

القرآن الكريم .

قاموس أكسفورد الحديث (2006) مطبعة جامعة أكسفورد.



- ابو الديار ، مسعد نجاح (2012):**القياس والتخيص لذوي صعوبات التعلم** ، ط1، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت.
- الأشقر، محمد سليمان عبد الله (1995): **معجم علوم اللغة العربية.** ، ط1، مؤسسة الرسالة ، لبنان.
- اكبرى و بور عباس (2015) **تقويم محتوى كتاب اللغة الانكليزية الإيراني لمرحلة الثاني ثانوي طبقا الى حاجات المتعلمين** ، ايران
- الجابري ، كاظم كريم و صبرى، داود عبد السلام و راجي، زينب حمزة (2011): **المنهج والكتاب المدرسي.** دار الكتب والوثائق الرسمية، ط1،بغداد، العراق.
- جبر، سعد محمد ، العرنوسي، ضياء عويد(2015) **المناهج البناء والتطوير** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن
- جبريل، احمد أسامة (2008):**منهج مقترن في الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء مستويات معيارية مقترنة**، كلية التربية عين شمس مصر. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- حسن، السيد محمد ابو هاشم (2006): **الخصائص السايكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية
- حلس، داود درويش (2004):**دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة**"(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الخرطوم. السودان .
- الخوالدة، محمد محمود (2007): **اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- دعمس ، مصطفى نمر(2008) **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته**، ط1،دار غيداء للنشر والتوزيع ،الأردن .
- الدمرداش، عبد المجيد سرحان(1996): **المناهج المعاصرة**، جامعة الكويت، الكويت
- رمضان، عمون، وحمزة، معمري(2011) **رؤية مستقبلية لاعداد المعلم في ظل التدريس بالكافيات** ، جامعة قاصدي ، مرباح ورفلة، الجزائر
- سيد، علي و سالم، احمد، (2004): **التقويم في المنظومة التربوية.** ، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية
- سيلز، ابرابرا وريتشي، ريتا (1998م): **تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المجال.** مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، المملكة العربية السعودية.



- شفيق، محمد (2001): **البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية**، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر.
- ضهير، ليالي احمد سلامة (2018): **تقدير كتاب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتصور مقترن لأثرائها**، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الطراونة ، كامل عبد السلام (2012) **المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة** ، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان الاردن
- عباس، محمد خليل واخرون (2012): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن
- العرش، حيدر حاتم فالح واخرون (2015):**الجودة في التعليم العالي**. ط1،دار الرضوان للنشر،عمان، الاردن.
- العجمي، مها بن محمد (2005) **المناهج الدراسية** ، د.مطبعة ، السعودية.
- عطية ، علي محسن (2015): **الجودة الشاملة والمنهج**، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن
- فتح الله، مندور عبد السلام (2005): **التقدير التربوي**، دار النشر الدولي، الرياض.
- القضاة، بسام محمد، أبو لطيفة، رائد فخري، الخوالدة، مؤيد احمد، عساف، محمد عارف (2014): **مقدمة في المناهج التربوية الحديثة**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الكندي، طيبة علي (2013): **تقدير المنهج المدرسي**، الدورة التدريبية، المعلم المتعدد. السعودية.
- محمود، حمدي شكري (2004): **التقدير التربوي للمعلمين والمعلمات**. دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.
- محمود، عاطف (2005): **تقدير المناهج التعليمية**. مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، مصر.
- المحميد، واخرون، حصة، الدليل ريم، المحيميد فاطمة (2014): **نماذج تقدير المنهج (التربويين عرب)**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- المنizel، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العثوم (2010): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، دار إثراء للنشر والتوزيع، ط 2 ، عمان.
- الوكيل، حلمي احمد، والمفتى، محمد امين (2005): **أسس بناء المناهج وتطبيقاتها**، دار المسيرة، للنشر والتوزيع. عمان ، الاردن



- ياسين, سجاد عودة (2020): **تقويم كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي (English for Iraq)** في ضوء معايير مقترحه للكفايات اللغوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق.

The Holy Quran, Surah Al-Isra, Verse (6)

Oxford dictionary (2006)

•Abbas, Muhammad Khalil and others (2012): An introduction to research methods in education and psychology. 4th edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan

•Abu Al-Diyar, Musaad Najah (2012): Measurement and Diagnosis for People with Learning Difficulties, 1st edition, Kuwait National Library, Kuwait.

•Akbari and Pour Abbas (2015) Evaluating the content of the Iranian English language textbook for the second stage of secondary school according to the needs of the learners,

Iran.

•Al-Ajmi, Maha bin Muhammad (2005), School Curricula, D. Press, Saudi Arabia.

•Al-Aj rash, Haider Hatem Faleh and others (2015): Quality in Higher Education, 1st edition, Dar Al-Radwan Publishing House, Amman, Jordan.

•Al-Ashqar, Muhammad Suleiman Abdullah (1995): Dictionary of Arabic Language Sciences. Al-Resala Foundation, 1st edition, Lebanon.

•Al-Demerdash, Abdel Majeed Sarhan (1996): Contemporary Curricula, Kuwait University, Kuwait



- Al-Jabri and others, Kazem Karim Sabry, Dawoud Abdel Salam Raji, Zainab Hamza (2011): Curriculum and textbook. Dar Al-Kutub and Official Documents, 1st edition, Iraq.
- Al-Kandari, Taiba Ali (2013): Evaluating the school curriculum, the training course, the renewed teacher.
- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2007): Foundations of building educational curricula and designing educational books, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Muhammed, et al., Hessa, Al-Dail Reem, Al-Muhammed Fatima (2014): Curriculum Evaluation Models (Arab Educators), College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University
- Al-Qudah, Bassam Muhammad, Abu Latifa, Raed Fakhri, Al-Khawaldeh, Muayyad Ahmed, Assaf, Muhammad Arif (2014): Introduction to modern educational curricula. Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Tarawneh, Kamel Abdel Salam (2012), Technical Skills in Writing, Reading, and Conversation, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Wakil, Hilmi Ahmed, and Al-Mufti, Muhammad Amin (2005): Foundations of curriculum construction and its applications. Amman, Dar Al Masirah, for publishing and distribution.
- Attiya, Ali Mohsen (2015): Comprehensive Quality and the Curriculum, 3rd edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Damas, Mustafa Nimr (2008), Strategies and Tools of Modern Educational Evaluation, 1st edition, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Jordan.



- Dahir, Layali Ahmed Salama (2018): Evaluation of the life sciences textbook for the secondary stage in light of comprehensive quality standards and a proposed vision for enriching them, unpublished master's thesis. Islamic University of Gaza, Palestine.
- Fathallah, Mandour Abdel Salam (2005): Educational Evaluation, International Publishing House, Riyadh.
- Gabriel, Ahmed Osama (2008): A proposed curriculum in chemistry for the general secondary stage in Egypt in light of proposed standard levels, College of Education, Ain Shams, Egypt. Unpublished doctoral thesis
- Hassan, Mr. Muhammad Abu Hashem (2006): Psychometric Properties of Measurement Tools in Psychological Research, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia
- Helles, Daoud Darwish (2004): An evaluation study of common writing errors among sixth-grade students in the Gaza Governorate,” unpublished doctoral dissertation, University of Khartoum.
- Jabr, Saad Muhammad, Al-Arnusi, Diaa Awaid (2015) Curriculum Construction and Development, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman and Jordan.
- Mahmoud, Atef (2005): Evaluation of educational curricula. Anglo-Egyptian Library, Cairo
- Mahmoud, Hamdi Shukri (2004): Educational evaluation for male and female teachers. Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail, Kingdom of Saudi Arabia.
- Ramadan, Amman, and Hamza, Maamari (2011), a future vision for teacher preparation in light of teaching with competencies, Kasdi University, Merbah and Rafla, Algeria.



- Sales, Ibrabra and Ritchie, Rita (1998): Educational technology: definition and components of the field. King Fahd National Library: Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, translated by: Badr bin Abdullah Saleh.
- Sayed, Ali and Salem, Ahmed, (2004): Evaluation in the educational system. Riyadh, Al-Rasheed Library.
- Shafiq, Muhammad (2001): Scientific research for preparing scientific research, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Egypt
- Yassin, Sajjad Odeh (2020): Evaluation of the English language book for the sixth grade of primary school (English for Iraq) in light of proposed standards for linguistic competencies. Unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Maysan, Iraq